

سفر ووجع

ركبت متجهاً لداخلي بلا حجز مسبق ولا
موعد... جلستُ بجانبى وأمامى وخلفى مقاعد خاوية لا
يجلس عليها أحد... نظرت من نافذة روجى فرأيت الدنيا
تتحرك... جاءت ابنتى بشعرها الأسود ووجهها المنير كقمر
فرسمت ضحكة فى قلبى... توالى حضور أخوتها فغردت
الروح... شمت وجودهم عطراً غمر روجى... مددت
يذى المس أياً منهم... تبخروا جميعاً... وجدتنى اغادرنى
وقد تبخرت أحلامى وعظامى مبعثرة وأعجز عن جمعها...
فبكيت.